أضواء على فعاليات الدورة الخاصة بالعلوم الجنائية والقانونية لرؤساء اقسام الشرطة وأمن المنطقة الحرة وخفر السواحل

تحرص ادارة أمن محافظة عدن دائماً على تأهيل واعادة تأهيل منتسبيها وتدريبهم وتزويدهم بمختلف العلوم والتقنيات الحديثة وتأهيلهم بما يتناسب مع تخصصاتهم والمهام المناطة بهم وتوعيتهم وتوجيههم وارشادهم ثقافياً وعلمياً لتطوير وبلورة افكارهم ومداركهم واعدادهم وتدريبهم بالمستوى العالي والراقي الذي يساعدهم في مجالهم العملي ويجعلهم قادرين على تحمل مسؤولياتهم الأمنية وتقديم أفضل الخدمات الامنية للمواطنين والتصدي للجريمة والمجرمين والوقاية من الجريمة ومخاطرها واضرارها.

ولهذا فان ادارة الامن دائماً ما توضع في اولوياتها وخططها العامة أهمية قصوى بالجانب التأهيلي والتدريبي لمنتسبيها من الضباط والافراد وهذا يأتي وفقاً لتوجيهات الاخ العقيد ركن/ عبدالله عبده قيران مدير أمن محافظة عدن والذي يولي اهتماماً كبيراً بالجانب التأهيلي والتدريبي ويشرف عليه ويقدم له كل الدعم والرعاية لانجاحه.

وفي هذا الاطار تقام حالياً فعاليات الدورة التنشيطية الخاصة في مجال العلوم الجنائية والقانونية لرؤساء اقسام التحريات والتحقيقات بمراكز الشرطة وأمن المنطقة الحرة وخفر السواحل .. ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذه الدورة نوردها في هذا الاستطلاع التفصيلي عن فعاليات هذه الدورة.

متابعة / محمد قائد علي

مساعد مدير الأمن لشؤون الشرطة :

الدورة تواكب متطلبات المرحلة الراهنة والتطور السائد في المجتمع

التنسيق والتواصل بين ادارة الأمن وجامعة عدن أثمر مردودات ايجابية

أهمية الدورة

■ العقيد دكتور/ راشد سعيد مانع - مساعد مدير أمن عدن لشؤون الشرطة حدثنا عن أهمية الدورة وفوائدها وقال : أهمية الدورة طبعاً الدورة بشكل عام ومسائل التأهيل واعادة التأهيل ولمتابعة كل المستجدات والخبرات يأتي ذلك من خلال الاتجاه العام لسياسة وزارة الداخلية وتوجيهات الاخ اللواء ركن الدكتور/ رشاد محمد العليمي وزير الداخلية في الاهتمام بالجانب التأهيلي وتطويره بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة والتطور السائد المعتمل في المجتمع وما يشهده من نقلة نوعية في مختلف مناحي الحياة بقيادة إبن اليمن البار فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

واضاف قائلاً : وما تحقق ويتحقق من انجازات متنوعة ومنها في الجانب الأمني بشكل خاص .. لذاوعلى صعيد محافظة عدن وبناء على توجيهات الاخ العقيد ركن/ عبدالله عبده قيران مدير أمن محافظة عدن بشأن العمل على تطوير الاداء العملي لأمن المحافظة وهذا لايتأتى إلا من خلال التأهيل واعادة التأهيل وتطوير مدارك الافراد والصف والضباط وفقاً لتخصصاتهم وللنهوض بمهامهم العملية وفق ما يتطلبه الواقع المعاش وما تشهده المحافظة من انجازات ملموسة في كل المجالات المختلفة منها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعمرانية بقيادة واشراف الاخ الدكتور/ يحيى محمد الشعيبي محافظ محافظة عدن.

واختتم العقيد دكتور/ راشد سعيد مانع ،مساعد مدير الامن لشؤون الشرطة حديثه فقال : هناك برنامج تأهيلي متكامل لهذه الدورة يشترك في تنفيذه العديد من الكفاءات والخبرات سواء كانت في اطار الأمن أو الاستفادة من الخبرات الجامعية وفي التخصصات المرتبطة بعمل الشرطة بما يعزز دور الشرطة والمجتمع .. ونشير أن التنسيق والتواصل الجيد بين ادارة الامن والجامعة في مسألة التأهيل تأتي بثمار ونتائج ايجابية على مستوى العمل الأمني والوقائي ومساهمة المجتمع في تعزيز الأمن والنظام..

عبده عوض نائف

محمد حسين العاكي

أهداف الدورة

■ العقيد / علي حسين تيسير مدير ادارة التدريب والتأهيل بأمن محافظة عدن حدثنا عن تفاصيل الدورة وقال : تقام هذه الدورة بناء على توجيهات الاخ العقيد ركن/ عبدالله عبده قيران مدير عام أمن محافظة عدن والذي يولي الجانب التأهيلي والتدريبي جل اهتمامه ورعايته كما انها تقام وفقاً للخطة العامة لادارة أمن محافظة عدن والمستمدة من الخطة العامة لوزارة الداخلية .. في مجال العلوم الجنائية والقانونية والخاصة برؤوساء اقسام التحريات والتحقيقات بمراكز الشرطة وأمن المنطقة الحرة وخفر السواحل ويبلغ عدد المشاركين (٤٠) ضابطاً بينهم (٢) من الافراد وبدأت من ١١/١٩ حتى ٢٠٠٥/١٢/٢١م.

والهدف من اقامة هذه الدورة رفع مستوى كفاءة ضباط التحريات والتحقيقات بمراكز الشرطة وتزويدهم بالمعارف العلمية الحديثة المتصلة بصلب مهام عملهم ، فضلاً عن رفع اللياقة البدنية التي تمكنهم من مواجهة مختلف الصعاب اثناء تأدية الواجب .. أما بالنسبة للمواد والمواضيع التي يتلقونها في هذه الدورة فسوف يتلقى المشاركون في الدورة مختلف المعارف والعلوم النظرية ومن ضمنها علم النفس وقانون جرائم العقوبات وقانون الاجراءات الجزائية وقانون هيئة الشرطة وأهمية العلاقة مع منظمات المجتمع المدني واالشخصية ودورها في الجانب التخصصي والقانون الدستوري والاجراءات المطلوب اتخاذها من رجل الأمن في حالة تواجده صدفة أو كلف بالانتقال إلى مسرح الجريمة وتقدير الموقف والاجراءات المطلوب اتخاذها عند استلام المبالغ وشروط استلام واستيفاء البلاغ بمضاره وانواعه وكذا محاضرات عامة وانشطة وتدريبات رياضية وسوف يقوم بالتدريس والقاء المحاضرات والتدريبات نخبة من الاساتذة في جامعة عدن ومجموعة من الضباط المتخصصين ذوي الكفاءة والخبرة والمؤهلين تأهيلاً عالياً ومجموعة من المدربين الرياضيين من نادي الشرطة الرياضي والثقافي.

واختتم العقيد / علي حسين تيسير - مدير ادارة التدريب والتأهيل بأمن عدن حديثه قائلاً : وكما اسلفنا فان هذه الدورة تأتي برعاية ودعم الاخ العقيد / عبدالله عبده قيران مدير عام أمن محافظة عدن والذي يولي اهتماماً خاصاً بعقد مثل هذه الدورات ويحرص على ضرورة التزود بما يستجد في الجوانب العلمية ذات الصلة في نشاط وعمل الشرطة .. وفي هذا الاطار سوف يتم عقد جملة من الدورات في مختلف التخصصات الاخرى المتصلة بالعمل الأمني.

مدير التدريب والتأهيل :

تهدف الدورة إلى تزويد الضباط بالمعارف العلمية الحديثة ورفع اللياقة البدنية

د. معن عبدالباري :

المحاضرات تناولت تطبيق العلوم السلوكية وفق أحدث ما توصل اليه علم النفس الجنائي

أحمد القباطي

حمود محمد المخلافي

المدرسون والمحاضرون

■ الدكتور/ معن عبدالباري قاسم - رئيس الجمعية اليمنية للصحة النفسية عضو المجلس الاعلى للاتحاد العالمي للصحة النفسية استاذ مشارك في قسم العلوم السلوكية بكلية الطب في جامعة عدن وهو أحد المحاضرين في هذه الدورة حدثنا عن المحاضرات التي تلقى على المشاركين وقال : المحاضرات اشتملت على تطبيقات العلوم السلوكية في الجانب الجنائي وفق أحدث التصورات للبحوث في علم النفس الجنائي وتقديرات تصنيف السلوك الاجرامي لبعض تطبيقات المؤسسات الجنائية في العالم (FBI) والاسكتلنديار البريطاني من حيث المرتكزات التالية :

مسببات السلوك الاجرامي ، والموقف (المعتقد) من المجرم والضحية، وتصنيفات المجرمين ،وشهود العيان (مشكلات الذاكرة والادراك) ، والمقابلة المعرفية تعد كتقنية حديثة في التحقيقات وجمع المعلومات.

وكان المشاركون في هذه الدورة على قدر كبير من الخبرة الميدانية والحرص على الاستفادة من المعلومات لتطبيقها لاحقاً في الميدان العملي.

وقد ركزت المحاضرات وتطرقت إلى اسلوب التحقيقات مع الاطفال وفهم خصائص نموهم النفسي.

مشرف الدورة

■ العقيد : أحمد القباطي - رئيس قسم البحث الجنائي بشرطة التواهي - مشرف ومراقب سير الدورة واحد المشاركين والملتحقين بهذه الدورة تحدث الينا عن انطباعاته عن هذه الدورة فقال : حسب توجيهات الاخ العقيد ركن/ عبدالله عبده قيران مدير أمن محافظة عدن بضرورة رفع الوعي القانوني لدى رؤساء البحث الجنائي ورؤساء اقسام التحقيقات في اقسام الشرطة بعدن تم عقد هذه الدورة التدريبية والعلمية للفترة من ١١/١٩ حتى ٢٠٠٥/١٢/٢١م وتم استدعاء عدد من الاساتذة الدكاترة العاملين في جامعة عدن المتخصصين في المجال الدستوري وقانون الاجراءات الجنائية والادلة الجنائية وأهمية العلاقات مع مؤسسات المجتمع المدني وكذلك الاستعانة بعدد من اصحاب الخبرات من ضباط الشرطة في المحافظة وتخلل الدراسة برنامج رياضي لرفع اللياقة البدنية لدى ضباط البحث الجنائي وخلال البرنامج الذي نفذ في الفترة الماضية تجددت المعلومات لدى المشاركين في الدورة ورفعت لياقتهم البدنية .. وتأتي هذه الدورة ضمن برنامج حافل اعد من قبل ادارة التدريب والتأهيل بأمن عدن بتوجيه من الأخ العقيد ركن / عبدالله عبده قيران مدير أمن محافظة عدن ،وان مستوى الحضور واستيعاب المشاركين كانت عالية جداً والاستفادة كانت كبيرة ، وهنا لايسعني إلا ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأخ / مدير أمن المحافظة بما يعيره من اهتمام برفع الوعي القانوني لدى ضباط الشرطة ورفع لياقتهم البدنية.

الملتحقون

■ المقدم / حمود محمد عبده المخلافي - رئيس قسم التحقيقات بشرطة المنصورة وهو أحد المشاركين والملتحقين بهذه الدورة تحدث الينا عن الدورة قائلاً: مشاركتنا في هذه الدورة تعتبر فرصة ذهبية لكي نجدد معلوماتنا ونطلع على اخر المستجدات العلمية الحديثة المتطورة في العلوم الجنائية والقانونية والنفسية وخصوصاً واننا نتلقى الدروس والمحاضرات من قبل اساتذة ودكاترة متخصصين من جامعة عدن ومن قبل قادة وضباط اكفاء يتمتعون بالخبرة والمعرفة .. ونتلقى في هذه الدورة مختلف العلوم الحديثة والاطلاع على القوانين المتصلة في مجال عملنا الامني اليومي حيث تلقينا العديد من القوانين الاخرى واخر المستجدات في العلوم الامنية والعملية .. بالاضافة إلى التدريبات الرياضية والبدنية وقد استفدنا كثيراً من هذه الدورة.

■ أما الرائد / عبده عوض نايف - رئيس قسم البحث الجنائي بشرطة دارسعد واحد المشاركين بهذه الدورة تحدث الينا قائلاً : الدورة كات فيها نوع من التجديد للمعلومات السابقة واضافة معلومات جديدة تواكب المرحلة من حيث العلم والتطبيق العملي ، ومن خلال هذه الدورة تم الاستفادة من محاضرات السادة كوادر جامعة عدن الذين اعطونا الجديد في المجال العلمي وخاصة علم النفس الذي يوضح سلوك الشخص الذي نتعامل معه كمجرم .. وهنا يسرني ويسعدني بأن أتقدم بجزيل شكري وتقديري شخصياً ونيابة عن زملائي المشاركين بهذه الدورة إلى الأخ العقيد ركن/ عبدالله عبده قيران - مدير أمن محافظة عدن على اهتمامه بالجانب العلمي والعملي وتأهيل ضباط البحث والتحريات والتحقيقات من خلال اقامة هذه الدورات التخصصية.

■ النقيب / محمد حسين العالي من ادارة امن المنطقة الحرة بعدن وهو أحد المشاركين والملتحقين في هذه الدورة عبر عن انطباعه في فعاليات هذه الدورة وتحدث قائلاً : في البدء لايسعني إلا ان اتوجه ببالغ الشكر والتقدير لقيادة وادارة امن محافظة عدن ممثلة بالاخ العقيد ركن/ عبدالله عبده قيران مدير الامن وذلك لتبنيهم اقامة هذه الدورة واتاحتهم الفرصة لنا بالالتحاق والمشاركة في هذه الدورة كما أتوجه واخص بالشكر والتقديرادارة امن المنطقة الحرة عدن ممثلة بالاخ المقدم / عثمان علي محمد عرب مدير أمن المنطقة الحرة بعدن ونائبه الاخ المقدم / عبدالوهاب القاضي وذلك لاختيارهم لي في الالتحاق بهذه الدورة القيمة لاكتسب العلم والمعرفة والعلوم الحديثة والمتطورة واكسب الخبرة الجيدة والمفيدة التي سوف تساعدنا في القيام بتنفيذ المهام والواجبات العملية الامنية بالمستوى اللائق والمشرف وبالشكل الصحيح وبالاسلوب الحديث والمتطور .. والتحاقنا بهذه الدورة افادنا كثيراً وصقل افكارنا ونمى مداركنا وجدد ونشط ذاكرتنا واضاف إلى معارفنا وخبرتنا العملية وخصوصاً وان المحاضرين على قدر كبير من الخبرة والكفاءة وفيهم كبار الاساتذة من جامعة عدن والذين نكن لهم كل تقديرنا واحترامنا وشكرنا الجزيل على مابذلوه لانجاح هذه الدورة .. مرة اخرى الدورة حقاً ممتازة وعظيمة وقيمة وسوف نقوم بتطبيق ما درسناه وتلقيناه بهذه الدورة في عملنا الامني اليومي.

مدير ادارة الإعلام والتوعية بالصندوق :

شملت مشاريع الصندوق الجانب الصحي والاصطياد البحري والخياطة وحفظ الاسماك والاغذية وصناعة الحلي وصيانة الاجهزة

صندوق الرعاية الاجتماشعية وأثره في التنمية البشرية

يعد صندوق الرعاية الاجتماعية من انجح الصناديق التي انشأها المشرع اليمني على طريق التنمية الشاملة.

ومن ابرز اختصاصاته الاهتمام بشريحة الفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة ليس فقط في مجال مد يد العون والمساعدة بل في تنمية مداركهم العقلية وتسخير قواهم بما يعود بالنفع عليهم ، وعلى المجتمع من خلال مشاركتهم الفاعلة ضمن خطط التنمية البشرية.

واذا كان لكل مرحلة سماتها فان اهم ما يميز مرحلتنا الراهنة التي نعيش فيها هو توجه قيادتنا السياسية بزعامة فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح حفظه الله صوب احياء مسيرة التنمية ، ووضع نصب عينيه رعاية الطبقات المحتاجة في سبيل معالجة مستعصيات التقدم المعاصر على اعتبار ان تقدم بلادنا مرتبط في الاساس في استقرار اوضاع الناس المعيشية ، منطلقاً من حرصه الشديد على أن القوة الحقيقية تنبع من منابع التنمية البشرية.

وقد صبت كافة جهود الحكومة صوب هذا الغرض في تحمل صندوق الرعاية الاجتماعية العبء الكبير في معالجة العديد من القضايا التي باتت تؤرقهم من خلال نشاطاته الخيرية المغلفة بالطابع الانساني المحض.

وقد شهدت السنوات الاخيرة تحسناً في اداء وتنفيذ خططه السنوية الذي اشتمل تبنيه على انشاء المشاريع الانتاجية والانمائية في دائرة زادت عن بعد محيطها من مركزها للقضاء على الفقر الذي يهدد مجتمعنا ، وقام بتلبية احتياجات المستفيدين بما ينسجم وحجم الزيادة المطردة لاعدادهم الهائلة. لكن الامر لن يقف عن هذا الحد اذ بات من الضروري توسيع نطاق الانشطة الخيرية ليستوعب اكبر عدد وتعميقها اكثر بما يشمل التوعية الكاملة بالاوضاع القائمة وايصاله إلى مستوى التقدير السليم لما هو مطلوب منهم.

وللاطلاع على أهم الجوانب التي يعمل من خلالها الصندوق التقينا بالاخ / نبيل شمسان مدير ادارة الاعلام والتوعية في الصندوق واجرينا معه هذا الحوار المميز اليكم ملخصه.

اجرى اللقاء / أحمد علي عوض

انطلاقاً من حرص القيادة السياسية في تقديم الرعاية لشريحة الفقراء والمعوزين تم انشاء صندوق الرعاية الاجتماعية .. هل بالامكان معرفة أهداف الصندوق وصفته القانونية ؟

تم انشاء هذا الصندوق بموجب قانون الرعاية الاجتماعية رقم (٣١) لعام ٩٦م وبموجب التعديلات في القانون رقم (١٧) لعام٩٩م ،وذلك لتحقيق الاهداف التالية :

١) تقديم المساعدات العينية والنقدية للمحتاجين من الاسر والافر اد لرفع مستوى معيشتهم الاجتماعية.

٢) محاربة العادات والسلوكيات السيئة كالتواكل والاعتماد على الاخرين مثل التسول والتشرد ووفق مخاطر الانحراف الاجتماعي .

٣) تأمين الرعاية والحماية للمستفيدين المشمولين بالمساعدات الاجتماعية.

٤) توفير الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم وتهيئة الوسائل الكفيلة باعدادهم للعمل النافع في المجتمع .

٥) تنمية الطاقات البشرية واعادة تأهيلها وتأمين الحاقها بالاعمال لبناء المجتمع.

٦) غرس قيم التعاون الاجتماعي وتعزيز دوره بين الدولة والمجتمع ومن خلال تفعيل دور التكافل بين افراد المجتمع والمحتاجين من ذويهم يتم توطيد وحماية اواصر القربى ضمن الاسرة اليمنية الواحدة.

٧) اغاثة كل من تعرض للكوارث والنكبات الفردية والجماعية ليتغلبوا على المصاعب والمشكلات المترتبة عنها.

ماهي الحالات التي تستحق نيل المساعدات والعون ؟

لدينا حالات عديدة تستفيد من المساعدات المختلفة التي نقدمها لهم عبر قنواتنا المعتمدة وهي مفصلة على النحو التالي :-

■ الايتام الذين توفى عنهم من يعولهم بحيث لايتجاوز سنهم (٢٠) سنة.

■ المرأة المطلقة أو من مات عنها زوجها ولايوجد لها عائل ولديها اولاد بحيث يكون عمرها قد تجاوز (٣٠) عاماً شريطة انها لم تتزوج مرة اخرى.

■ المصابون بالعجز الجزئي او الكلي الدائم بسبب عاهة أو مرض وتسببت في عدم قدرته على مزاولة أي عمل وسلبته القدرة على كسب قوته.

■ المصابون بالعجز الكلي المؤقت وتحتاج اصابته إلى فترة علاج لاتقل عن ثلاثة أشهر بحيث تسببت الاصابة في منعه عن للعمل.

■ كل من لايوجد لهم مصدر رزق للعيش أو ممتلكات ثابتة أو منقولة من الفقراء.

■ أسرة الغائب أو المفقود لعائلهم الوحيد.

■ اسرة المسجون الصادر بحقه حكم جزائي بالسجن بمدة تزيد عن سنة.

■ الخارج من السجن والتي لاتقل مدة سجنه عن ثلاثة أشهر وادى ذلك إلى حرمانه من عمله ولم يجد بعد مصدر يعيله.

بعد أن تعرفنا على اهداف عملكم والحالات التي تعملون من اجلها هل تستندون في تقديم مساعداتكم إلى شروط معينة ؟

كل عمل بطبيعة الحال حتى يكتب له الحياة لابد أن يخضع للوائح ونظم ادارية ينطلق من خلالها ليدير كافة نشاطاته وواجباته وعليه ولكي ينجح عملنا قمنا بوضع شروط محددة والزامية لتسهيل عملية توزيع المساعدات وحفاظاً على مخصصاتنا المالية من الضياع ومنعاً من تبدد جهودنا وطاقاتنا وفقاً للمواد القانونية المنصوص عليها ومن هذه الشروط :

١) عدم توفر مصادر للدخل للحالات المذكورة.

٢) انعدام وجود الشخص القادر على العمل والملزم شرعاً بالانفاق على الاسرة.

٣) ضرورة تقديم المستفيد لطلب المساعدة إلى الجهة الادارية المختصة.

٤) وجوب استكمال معلومات البحث الاجتماعي والمكتبي والميداني عن المستفيدين الذي يقوم به الباحثون الاجتماعيون في اطار وحدتهم.

٥) السماح للمستفيدين مهلة شهر لتقديم البيان السنوي عن حالتهم الاجتماعية والمالية عند نهاية السنة المالية ، والتواصل المعلوماتي بين الطرفين عن المتغيرات التي طرأت للمستفيدين أو حدوث مكروه أو تغير محل الاقامة .

٦) التتبع الميداني المستمر لفحص ومفاقدة صحة الاسباب التي نتج عنها منح المستحقين للمساعدات ، وبموجب النتائج يتم تعديل الموقف الاجرائي والذي يحدد وقف او الغاء أو زيادة أو خفض المساعدات.

٧) يتم قطع العلاقة بين الصندوق والمستفيد وتتوقف صرف المساعدة عند ثبوت حصوله على مبالغ نقدية تفوق قيمة اجمالي المعونة لمدة سنة ، بحيث يقتصر دور المختصين على توجيهه باستثمار ما حصل عليه فيما يعود بالنفع.

٨) تعدل مسار المصارف المالية للمستحق المتوفي إلى أسرته ، وفي حالة عدم وجود أسرة له تورد المساعدة لصالح الصندوق طبقاً لاحكام القانون مع مراعاة المادة (٧) من قانون الرعاية.

من أين تحصلون على الموارد المالية ؟

يحصل الصندوق على الموارد المالية من عدة جهات تتمثل في الدعم السنوي المخصص من ميزانية الحكومة العامة ، وعن تدفق المساعدات والتبرعات والهبات المقدمة من الافراد والهيئات والمؤسسات المحلية والعربية والدولية ، كما نحصل على اموال الزكاة الخاصة بالصندوق ، وكذا الرديات والاستقطاعات والتخفيضات على المستفيدين ، واخيراً نحصل على ريع الاستثمارات التي يقف وراءها الصندوق وأية موارد اخرى.

هل قمتم بتطويروتنويع آلية عمل الصندوق وتوسيع نشاطاته ؟

شهدت الاعوام الاخيرة للصندوق تطوراً نوعياً مميزاً اتسم بانشاء العديد من المشاريع الانتاجية والبشرية حيث لم يقتصر عملنا الخيري على صرف المساعدات وتقديم يد العون ، بل سعينا إلى تجديد أساليب تعاملنا بوسائل اجدى نفعاً للمستفيدين وأعمق اثراً.

ومن هذه المشاريع التي خطط لها ونفذها ادارة وحدة خدمات المستفيدين التي تم افتتاحه مؤخراً برئاسة الاخت / بلبل فضل صالح مديرة ادارة وحدة الخدمات للمستفيدين واستطاعت تفعيل دور الصندوق وتحقيق العديد من النجاحات ، ففي عام ٢٠٠٤م تم اقامة مشروع بشري وبالتعاون مع جمعيات اخرى وبمشاركة الصندوق الاجتماعي للتنمية شمل تدريب (٨٠) من المستفيدين الذكور والاناث في مجال الخياطة الجلدية.

وفي عام ٢٠٠٥م تم اافتتاح مشروع آخر شمل صيانة الموبايل والكمبيوتر ، وصناعة الحلي ، ومهارة الكوافير والخياطة (تفصيل وتطريز) واعمال الفندقة والخياطة الجلدية وبلغ عدد المستفيدات من التدريب خلال اربع دورات حوالي (٨٠) متدربة اخرى.

ونظراً لتزايد الاعداد والاقبال فقد بلغ عدد المستفيدين من المشاريع المذكورة سلفاً حوالي (١٠٩) من الجنسين.

وضمن خططنا التوسعية والمعمقة والتي تسير على المحورين الرأسي والافقي قمنا بخوض مجالات اخرى لاتقل أهمية عن سابقيها ولم يسبق ان تطرقنا اليها من قبل ، حيث قمنا بالاهتمام بالجانب البحري ولاول مرة ، وأقمنا دورات تدريبية وتأهيلية في مجال الاصطياد وصيانة المحركات الخارجية للقوارب ، وصناعة الزينة من بعض الاحياء البحرية ، ودورات تختص بتدريس أسس حفظ الاسماك عن طريق التعليب وبالتجفيف وغيرها من الطرق الاخرى بالتعاون مع مكتب التعليم الفني والتدريب المهني وبعض الجمعيات الاهلية.

كما تناولت مخططاتنا التوسعية التركيز على الجانب الصحي وتم تنفيذ دورات تدريبية درست النساء المشاركات طرق مهنة التوليد (القبالة) ومبادىء الاسعافات الاولية.

واهتمت وحدتنا الادارية ايضاً في تدريب عناصر كثيرة على أسس حفظ المواد الغذائية وطرق صناعة المخللات .

ونهدف من جميع تلك المشاريع اعادة تأهيل المستفيدين وتنمية معارفهم بالمهن واكتساب الخبرات للاعتماد على انفسهم وتوفير موارد دخل تحسن من أوضاع حياتهم العملية والمعيشية.، والمشاركة العملية في تنمية المجتمع وتحويلهم من اشخاص اتكاليين إلى منتجين تحقيقاً للمثل القائل (لاتعطني سمكة كل يوم بل علمني كيف اصطاد).

هل لنا ان نتعرف على اجمالي عدد المستفيدين ؟

بموجب الاحصائيات الميدانية التي نحصل عليها من الادارة المختصة نقوم بتوزيع المساعدات بحسب وجهاتها المحددة .

فخلال عام ٢٠٠٤م بلغ اجمالي عدد الحالات المستفيدة لجميع مديريات المحافظة حوالي (٢٦٣٠٦) للفئات المساعدات المالية بحيث بلغ اجمالي النفقات حوالي (٦٩و٠٠٠و٠٠٠) ريال وبلغ عدد الحالات المستفيدة من فئة الضمانات حوالي (٢٣٢٥) حالة بما قيمته (١١و٠٠٠و٠٠٠) ريال لجميع مديريات المحافظة لفصل واحد من العام ٢٠٠٤م اذ يبلغ اجمالي قيمة نفقات كامل العام حوالي (٤٤و٠٠٠و٠٠٠) ريال حيث ينخرط تحت ظلالها كل من الايتام والارامل مع الاولاد والارامل بدون اولاد والمطلقة مع أو بدون اولاد ، العوانس ، العجز الجزئي ، والكلي الدائم والمؤقت ، الفقير والمسكين ، الشيخوخة ،فقدان العائل أو سجنه ، الخارج من السجن .

كيف تقيمون عملكم خلال مسيرة عمله منذ تأسيس الصندوق في ٩٧م ؟

قبل ان اجيب على هذا السؤال احب ان اتوجه بالشكرالجزيل لمحافظ محافظة عدن ونائبه والاخ / منصور حسين الفياض المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية بصنعاء والاخ / ناصر علي عليوه مدير عام الصندوق فرع محافظة عدن على كل مايقدمونه من دعم ورعاية منقطع النظير وتسهيل مهامنا وتلبية متطلباتنا بصورة مستمرة ومعالجة الصعوبات والعقبات التي نواجهها وتذليل الصعاب والتواصل مع المؤسسات العربية والدولية.

وللاجابة على السؤال أريد أن أنوه بداية ان فرع الصندوق بمحافظة عدن يمثل بمثابة الامتداد الاصل لمكتب صنعاء الرئيسي والوليد الشرعي له ، وانه يعمل ضمن مجلس ادارة مكون برئاسة محافظ محافظة عدن ونائبه ومدراء عموم العديد من الصناديق الاخرى.

قام صندوق الرعاية الاجتماعية بمحافظة عدن خلال اعوامه السابقة وحتى الآن بانجاز العديد من النشاطات الدؤوبة والمستمرة دون توقف ولقد تحقق نتيجة ذلك العديدمن المكتسبات على طريق تطوير الاعمال الخيرية ومستوى اداء عمل الصندوق لصالح الفقراء والمعدمين والمعوزين وغيرهم من الذين يحظون بالرعاية الاجتماعية.

ونحن راضون عما تم تحقيقه في جميع المهام الملقاة على عاتق العاملين في الصندوق ابتداء من عملية الصرف ومروراً بعمليات التتبع وانتهاء بعملية البحث والذي اعطى العمل الاجتماعي زخماً استثنائياً عند اولئك الذين امتدت اليهم يد الرعاية.

ومن خلال هذه العجالة لايمكننا السرد الدقيق لجميع الاعمال التي قام به الصندوق ومازال يؤدي دوره على أكمل وجه حتى وقتنا الحاضر.

وسنلاحظ من خلال الارقام التي سنسردها للاعوام السابقة كيف نمت شجرة الخير وازدياد نسبة اعداد الحالات من عام لاخر وقيمة المبالغ المصروفة ففي عام ١٩٩٧م كان المبلغ الفصلي لعدد (٢٤٦٥) من الحالات الجديدة حوالي (٤و٨٣٩و٩٠٠) ريال بينما كان المبلغ السابق لعدد (٣٠٨٤) حالة حوالي (٢و٧٣٤و٣٨٢) حالة.

في العام ١٩٩٨م تم رفع مبالغ الاعانة للمستفيدين بنسبة ١٠٠٪ لجميع الفئات المالية السابقة للعام ٩٧م وبلغ اجمالي الحالات (٥٧٨١) وذلك في الربع الاول بمبلغ فصلي (٤٠٠و٦١١و٢١) ريال.

وفي العام ١٩٩٩م بلغ اجمالي الحالات (١١٧٠٢) وذلك في الربع الاول بمبلغ فصلي (١٠٠و٣٨٨و٤٦) ريال.

ونكتفي بهذا القدر لكي نترك المجال للقارىء الكريم لإجراء عملية المقارنة ومعادلة المفاضلة بين تلك الارقام للاعوام السابقة واجمالي عام ٢٠٠٤ مع التطوير الذي حدث لعملية توسيع وتأسيس واقامة المشاريع والندوات والدورات ودروس التعليم للتنمية البشرية والانتاجية.

نبيل أحمد شمسان

قضايا حياتية

أكبادنا .. تمشي على الأرض

كثيراً من الامور نفتقدها امام اطفالنا وكثيراً من الاشياء نتجاهلها إما بقصد أو بدون قصد .. وقد يقول قائل ماهي الاشياء التي نتجاهلها ؟؟ وماهي الامور التي نفتقدها ؟ يقول الشاعر :

الأم مدرسة أذا اعددتها
اعددت شعباً طيب الاعراق

فنحن نجتمع في امور شتى فالبيت والمدرسة والمسجد والاعلام هي الاشياء التي نجهلها .. رغم ما تقوم به من دعم لهذه الاشياء المذكورة وهناك اشياء نفتقدها.

العوامل الخارجية .. والصراع الداخلي لدى اطفالنا وهي من أهم الاشياء عموماً .. فكم منا يجلس مع طفله لمناقشته عن المدرسة ماذا صنعت اليوم؟ وعن واجبه الذي اخذه من مدرسة؟.. وهل أديت واجبك المفروض عليك من صلوات وطاعة والديك .. ماهي الاشياء والعوامل التي تنقصك؟ من هم اصدقاؤك قليل من الآباء الذين يعملون ولايتعدون اصابع اليد ، وقد لايجد متسعاً من الوقت .. لكن هل سألنا اولادنا .. ماهي العوامل الخارجية التي تعترضهم وماهي الصراعات النفسية التي لم يبوحوا بها .. لقد شغلتنا الحياة برمتها.

تأتي إلى الاعلام الذي اصبح يدخل كل بيت بدون استئذان وهاهي القنوات الفضائية تأتي من كل باب ونافذة فلا نعلم ماذاي يجني منها اطفالنا؟ هل الخير أم الشر ؟.. علاوة على الشارع الذي تنتشر به الملذات من العاب وغيرها.

ان اطفالنا بحاجة ماسة إلى النظر اليهم ولو لساعة واحدة حتى يكونوا معنا ونكون معهم في المدرسة والبيت والمسجد والمشاهدة وغيرها .. فالعقل السليم في الجسم السليم فهل نفهم؟

عبدالاله سلام